

رسائل إلى أهلانا في سوريا الحبية_د. عماد السواعير

عماد السواعير

مع ذلكم الحدث العظيم. وذلكم الفتح المبين. والذى اسعد قلوب الموحدين والمسلمين واسعد قلوب اهل السنة والجماعة. من كانوا
يأملون للهم اهل السنة والجماعة. من كانوا يأملون لمصاب اهل السنة والجماعة هؤلاء يا - 00:00:00

فرحوا اما من كان لا يألم لالم اهل السنة والجماعة فثقو تماما ان الامر لا يعنيه وان الفرح لن يخالط قلبه فكلامنا ايها الاحبة في الله سيكون جملة من الرسائل والوصايا. اوصي نفسي - 00:00:28

واخوانى السامعين ولعل الله جل فى علاه وتعالى وتقدس فى اعلى سما يهوى وييسر نقل هذه الى اهلنا واحبابنا في شامنا العظيم
الذى كنا نقول ولا زلنا نقول في شامنا الجريح الذى اسأل الله - 00:50

جل في علاه وتعالى وتقدس في اعلى سما ان يحفظه وان يجعله حصننا حصينا وقلعة عظيمة من قلائع التوحيد والسنن. انه ولد ذلك
والقادر عليه. الوقفة الاولى ايها الاحبة في الله - 00:01:10

والرسالة الاولى هي ان هذا الحدث وهو زوال حكم النصيرية قاتلهم الله. واذلهم الله في نظامهم المشؤوم والذي لا تعرف البشرية في حاضر زماننا نظاما اشد اجراما منه. واشد دموية منه. وان تلكم المشاهد - 00:01:28

والجماعة. أهل التوحيد المؤمنون الخلص المسلمين حقا في سوريا الحبيبة - 00:01:54

في خمسين سنة لقوا من الوان العذاب والذل والاذلال والقتل بل اقول من التي لا يفعلها اليهود قاتلهم الله على ما في اليهود من خسارة على ما في اليهود من اجرام وبشاعة. الا ان الدناءة والانحطاط الذي وصل اليه النصيرية - 00:02:21

وفي بلاد الشام ومن تعاقون معهم ووضع يده باليديهم من الروافض المجرم ومن الملاحدة وحزب اللاتي المنكسر المنهزم هذه الاشياء
ايها الاحبة في الله يجعل الطفل يشيب قبل المشتب نحن رأينا قاطع تحرير السجناء - 00:02:50

فاسألكم بالله كيف لو رأيتم مشاهد تعذيب السجناء والله المستعان. هذا الحد العظيم وهذا النصر وهذا الفتح يستحق ان نقف معه وقفات فاقول اولا ايها الاحبة في الله الوقفة الاولى هي حمد الله وشكره والثناء عليه وتمجيده ورد الفضل - 00:17

انه وحده. هذا اول عمل قلبي وعمل لساني وعمل جارحي ينبغي ان يظهره الموحد الا وهو الفرح والسرور مع حمد الله وشكراه والثناء عليه وتمجيده وتعظيمه ورد الفضل اليه. فلا يفترن الواحد منا او من اخواننا في الشام بحولهم وقوتهم - 00:03:43

وبما تحقق لهم في ايام معدودات مما عجزوا عن تحقيقه في سنوات مديدة هذا اخواني فضل من الله سبحانه. جل في علاه. لذا المؤمن العاقل الذي يريد ان تدوم النعم - 00:04:13

الا تسلم وان لا تستحيل نعما وعذابات نصطيبي بنارها ينبغي ان يرد الفضل لله وان يحمد الله جل في علاه. وان يكثر من ذكره وشكره
في مثل هذه الايام. التي مكن الله - 00:04:33

حقا كذلك لذا من لم يدرك ان الامر عظيم ويستحق الفرح فليراجع عقيدته - 00:04:54

ولقد قال امام دعوتنا وشيخ مشايخنا الشيخ الالباني رحمه الله لولا هذا - 00:05:21 فليقرا في تاريخ النصيرية ولينظر ماذا فعل هذا النظام في هذه السنوات الخمسين؟ المليئة بالدماء والالم وانا لله وانا اليه راجعون.

النظام البائد لولا النصيرية وكانت الشام كلها على دعوة الكتاب والسنة. فقد حالوا بين الدعوة وبين تعبيد الناس لله سبحانه وتعالى.

اقول الرسالة الاولى ان نحمد الله فاظهارنا للفرح ينبغي الا ينفك البة عن شكر الله وحمده والثناء عليه وان نخر - [00:05:41](#)
ساجدين لله سبحانه وتعالى. بان مكن لاهل السنة للمسلمين الموحدين. ودحر ان واذنابهم باذن الله سبحانه وتعالى كما كانت العرب
تقول الى حيث القت رحلات ها ام قشعى الى غير رجعة باذن الواحد احد. هذه يا كرام الرسالة الاولى. الرسالة الثانية - [00:06:09](#)
احب ان اوجه لنفسي والاخواني والاهلنا في الشام ايها الاحبة في الله الحرص اشد الحرص على بث روح الامل والتفاؤل بين الناس
نحن اليوم احوج ما نكون الى بث روح الامل والتفاؤل بين الناس وهذه ليست سفاهة - [00:06:39](#)
وليس بعدا عن الواقع. وليس طيشا سياسيا وردة فعل حزبية. بل هو منهج محمد بن عبدالله. صلوات ربى وسلماته الذي كان يعجبه
الفأل الحسن فان طائف من اهلنا واحبابنا واخواننا - [00:07:04](#)
يحدوهم القلق والحدر الشديد الذي قد يوقعهم في الخوف بل يجرهم الى ساحات التشاوم فيتساءلون وحق لهم حق ان
يتتساءلوها كيف جرى ما جرى ؟ وكيف وقع ما وقع ؟ وain الغرب الكافر؟ وain اعون ذلك النظام - [00:07:23](#)
عما جرى لعلها مكيدة ولعلها محرقة قادمة لاهل السنة والجماعة للمسلمين في بلاد هذه المخاوف وهذه المحاذير حق لنا
ان نتكلم بها. لكن ايها الاحبة في الله ينبغي الا تقطع قلوبنا - [00:07:47](#)
ينبغي الا تقطع تعلق قلوبنا بالله سبحانه. فالله يا كرام يا من تتساءلون كيف مع ما وقع يدبر الامر ولقد قلت في هذا المكان في
الدرس الماضي ان طائفة التمكين تتنزل ايها الاحبة في الله حينما - [00:08:07](#)
ايبلغ الضعف اعلاه؟ ذكرت لكم لما عاد النبي عليه الصلاة والسلام من الطائف لا اذن صاغية في مكة ولا قلوب وعت التوحيد فذهب
إلى الطائف لعله يجد قلوبها بعد ان عرض نفسه على القبائل ولا احد يستجيب. في الطائف تلقاء - [00:08:32](#)
اهلها بالحجارة والضرب والاذية. هناك ايها الاحبة في الله بدأ التمكين لاهل الاسلام والمسلمين بنزول جبريل مع ملك الجبال عليه
السلام وبسلام نفر من ثم برحلة الاسراء والعروج الى السماء. ثم ايها الاحبة في الله - [00:08:52](#)
بدأ الاسلام يقوى شيئا وشيئا ويتمدد حتى وصل الى ما وصل اليه. لذلك ايها الاحبة في الله الذي انظر الى الواقع بعيدا عن تدبير الله
قد يقول هذه المقالة. لكن الذي يحسن الظن بربه - [00:09:17](#)
ويعلم ان الله وعد عباده ان امنوا واسلموا واقبلوا ووحدوا ولدوا واعتصموا فان الله عناصرهم وهذا الذي رأيناه ايها الاحبة في الله
امة مظلومة. امة ذات الوان الويلات. واقبليت على رب البريات - [00:09:36](#)
اعلنت التوحيد واتباع النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يعني ذلك سلامتهم كما سأنبه من مخالفات. لكن بالجملة ايها احبتي في الله
مسلمون من اهل السنة ويريدون لا يريدون طعاما ولا شرابا ولا شيء وانما يريدون توحيد الله - [00:09:58](#)
اسلاما صحيحا. لا اسلاما مزيفا بنكهة النصيرية. عارية عن الاسلام كله. كبيره وصغريه هذا الذي اراده اهلنا في الشام ايها الاحبة في
الله. لذلك يا اخواني الكرام الله سبحانه وتعالى وعد عباده ان تنصروا الله - [00:10:21](#)
ينصركم ويثبت اقدامكم. ونسأل الله جل في علاه ان يتمم هذا النصر وان يحفظه من كل ما يقدر صفوه اذا هذه الرسالة الثانية. اليوم
نحتاج الى بث الامل لا الى تحطيم الشباب. بث في امل صحيح. بتعليق الناس بالله سبحانه. لا التحطيم
بشرعه بيدينه بلزم الكتاب والسنة بالعمل الدؤوب لنهضة هذه الامة وقوتها واستردادها لمجدها وكرامتها. هذا الذي نريده. لا التحطيم
والتشاؤم. لا ان نملأ اذان الشباب. بان المكيدة قادمة هذى مصيدة كبرى الى غير ذلك ايها الاحبة في الله - [00:11:01](#)
ثم الرسالة الثالثة التي يوجهها ايها الاحبة في الله لاخواننا هناك في بلاد الشام اقول قولوا ان هذه المرحلة الزمنية التي اليوم نشهدها
بلاد الشام وبدأت تلكم طائع وتلكم الانوار نراها من مساجد دمشق وجومعها ينبغي ان تستغل احسن استغلال - [00:11:27](#)
في اقامة دعوة الكتاب والسنة. فيما اهلنا في الشام حرمتم من الدعوة الى الله ومن اقرار وتمرير التوحيد وتدريسه في بيوت في
بيوت الله. وتعليمه للناس. الان الفرصة مواتية وباذن الله سبحانه وتعالى تفتح المساجد وتفتح الدور والمدارس وكل الاماكن من اجل
دعوة - [00:11:57](#)
الكتاب والسنة فيما اخواننا في تلكم البلاد ويا طلبة العلم يا من تقدرون على الدعوة الى الله وتعليم العلم الشرعي الناس اليوم في بلاد

الشام قلوبهم واذانهم وابصارهم كلها تنتظركم. قولوها بكل صراحة. اليوم اهلنا في الشام - 00:12:26

باذن الله سبحانه لاستقبال دعوة الكتاب والسنة. ولأن كان ذلك النظام البائد حارب دعوة التوحيد ودعوة اهل السنة والجماعة ودعوة الوهابية كما زعم ودعوا الشيخ الاسلام ابن تيمية فها هم ابناء التوحيد. واحفاد ابن عبدالوهاب وابن تيمية - 00:12:52
قادمون وقد قدموا باذن الله لازلة كل عفن ذلك الفكر النصيري البائد. فالفرصة مواتية من اجل ممارسة الدعوة الى الله على علم وعلى بصيرة. والرسالة الثالثة ايها الاحبة في الله او الرابعة لاهلنا واخواننا. هناك وهنا - 00:13:15

لاجتمع الكلمة ووحدة الصف واعلم ان بوابة ابليس على اهل الاسلام هي في التفرق والتشرذم. فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا الله دعوات استجبيت الا دعوة واحدة ان لا يجعلوا بأسمهم بينهم. فالحذر يا اخواننا من الانقسامات والتحزبات وكثرة الجماعات. اجتمعوا على - 00:13:35

والسنة واصدروا عن نبع الكتاب والسنة بفهم سلف الامة عقيدة وفقها وسلوكا ومنهجا وحكمها وتحكيمها وابتعدوا عن كل ما يكرر صفوة اجتماعكم واعلموا ان الخلاف شر. وان الفرقة دين الماسونية ودين اليهود. لا تقوى الماسونية ولا اليهودية الا ايها الاحبة في الله. حين - 00:14:04

ما تسود الفرقة ويعم الاختلاف الى ابناء الدعوة الواحدة. ابناء دعوة الكتاب ايضا من الاشياء والرسائل التي نحذر اخواننا وانصحهم بها ايها الاحبة في الله. الحذر كل الحذر من الافكار المتطرفة - 00:14:35
التي تجد من هذه البيئات مأوى وملذا. الحذر يا اهلنا في الشام. من افكار الخوارج والتي تفرح بمثل هذه البيئات القلقة والتي فيها اضطراب وفتنه وكثره سلاح وامتزاج اختلاط واحيانا فتن هوجاء تمواج بالناس. هذه البيئات بيئات الخوارج. واعلموا يا اهلنا في الشام - 00:15:00

ان الخوارج ما وجدوا في بيئه الا احرقوها وسفكوا دماء اهلها فتركوا اعداء الامة من الكفار والمرتكبين بل حتى النصيرية واشتغلوا بالمسلمين لذلك الحذر الحذر كل الحذر من الافكار التكفيرية والتزعنة الخارجية ان تتسلل الى - 00:15:30
ابنائي اهلنا في سوريا الحبيبة. لأن دعوة الخوارج ايها الاحبة في الله قد تفرح بمثل هذه الاحاديث والبيئات فتنتشر فيعم القتل والانقسامات فتسقط هذه الانتصارات. ونفع في فخر جديد يعد لهذه الامة. في تصوير - 00:15:57

اهل السنة بانهم خوارج ودواعش وقتلة وسفكة للدماء. فلا تؤذنا احد من هؤلاء ان يتسلل ولا سبيل الى ذلك الا باحكام منهج اهل السنة والجماعة. وضبط باب مسائل الایمان ومسائل التكفير ضبطا - 00:16:23
شديدا لبناء هذا الجيل حتى يسلم اهل الشام واهل السنة من افكار التكفير وافكار الخوارج نسأل الله ان يعيذنا واياهم من تلكم الافكار وتلكم الانحرافات. وان يجمع قلوبهم على الكتاب والسنة على التراحم والتآلف وان يعصمنهم من كل خطأ وزلل يهدم هذا النصر - 00:16:43

ونسأله سبحانه وتعالى ان يمكن لهم مزيدا ومزيدا وان يعطي راية التوحيد والسنة وان تعود الشام شام ابن كثير وشام ابن تيمية وشام اهل السنة والجماعة منارة مشرقة. تخرج الالاف من حملة دعوة الكتاب - 00:17:13
والسنة كما كانت واوصيكم ايها الاحبة في الله بوصية. يا من يسمع كلامي في هذا المسجد وفي غيره. ان واجب اخواننا الدعاء لهم الدعاء لهم فلنكثر من سؤال الله لاهلنا في الشام ان يوفهم الله. وان يجنبهم الفتنه وان يجنبهم شر - 00:17:33
وكل ذي شر ومكر كل ماكر. وغدر كل غادر وفجور كل فاجر. فهم يحتاجون بعض الناس يقول كيف تحقق النصر؟ لعلها دعوة صادقة لعلها دعوة صادقة مقبل. على الله جل في علاه - 00:17:58

قبلها الله فادعو لاخوانك. ان كنت خائفًا فقلنا ادع لهم. وسل ربك جل في علاه ان يجنبهم الاخطاء والانحرافات والزلل وامر اقوله ايها الاحبة في الله واظن انكم تتفقون معي - 00:18:19
الذي يتأمل في هذا المشهد الذي جرى يدرك نعمة الله عليه. ويعلم اننا في بلدنا اهذا منعم؟ والله اننا لفي نعيم. وكلامنا هذا عن النعيم لا يعني تصححه كل شيء لا - 00:18:38

لكن ايها الاحبة في الله النعم تدوم بالشكر والله وانت ترى السجون والاعتقالات والدموية وما نحن فيه من خير ودروس ومساجد
ونشر لدعوة الكتاب والسنة وامن وامان وترى السجادة كان يقول خلفك لما تقول ولا الضالين يقول امين - 00:19:01

في بلدنا هذا هذه الاشياء لا يقولها عميل او موظف فداء يوم من الدوائر الامنية لا يقولها من وسمعتم كلامنا عبر سنوات. هذی حقیقة
ونعمة لا بد ان تشکر. حتى تدوم. نحن في نعمة في هذا البلد - 00:19:27

ما تخاف ولا تخشى ابدا لظهوری ولله الحمد والمنة الاسلام وظهور دعوة اهل السنة عموماً مهما حاول المشوشون. واذناب عمائ نظام
الاسد. حاولوا دسهم ودسائهم وتعکیر صفو دعوة اهل السنة في هذا البلد الا انها صافية. والله الحمد والمنة. فنحن بخير. هذا الخیر
يحتاج ان - 00:19:49

شعراء وان تقدره حق قدره والا تلتفت الى بعض الاصوات التي قد تخرج من هنا وهناك تrepid اشاعة الفوضى وجرا بلا المسلمين الى
اتون من الدماء والدمار لا مصلحة فيه الا - 00:20:19

لليهود الحذر الحذر. وهذا الكلام كما قلت لكم ليس جبنا ولا ضعفا بل هي حقيقة. نقولها سائلين الله جل في علاه ان يحفظ علينا بلدنا
هذا. وان يحفظ بلاط المسلمين. وان يفرحنا. ويقر اعيننا - 00:20:39

كما فرحنا بفتح الشام ان نفرح قبل الموت بفتح بيت المقدس. والله يا اخواني والله والله ما كنت احلم ان ارى دحر النصیرية قبل
الموت. قال اکثر المتفائلین كان يعتقد ذلك - 00:20:59

اللهم كما نصرت اهلنا في الشام انصر اهلنا في غزة. ومكن لهم يا رب العالمین. واجبر كسرهم. اللهم فائز على اهلنا في غزة وعموم
فلسطين. فتحا ونصرنا وسعادة تنسيهم كل الامم. وكل - 00:21:17
انك يا رب على كل شيء قادر - 00:21:37